

رتبة إقامة خدام الهيكل

أيها الأبناء الأحباء، الراغبين في خدمة الهيكل، يقول عنكم الكتاب المقدس: «طوبى لسكان بيتك يا رب، فإنهم لا يكفون عن تسبيحك» (مز 84: 5). وبالفعل، إنكم من سكان بيت الرب، وتناولون رضاه كل مرة تخدمون الكنيسة. وإذ تحيطون بهيكلكم، تشاركون الملائكة في تقديم الخدمة والتسبيح لله.

إن الاقتراب من المذبح يتطلب منكم الاستقامة في السلوك، والأمانة في الخدمة، والجديّة في التدريب. ونحن فيما نقيمكم اليوم خداماً للاحتفالات الليتورجية في هذه الرعيّة المباركة، نطلب منكم أن تجيبوا أمام جماعة المؤمنين عن الأسئلة التالية:

الكاهن: هل تريدون أن تخدموا هيكل الله بتقوى وإيمان؟

الخدام: نعم نريد.

الكاهن: هل تريدون أن تؤدّوا الخدمة المطلوبة منكم بتواضع وإتقان؟

الخدام: نعم نريد.

الكاهن: هل تريدون أن تحافظوا على قلوبكم طاهرة من الخطيئة لكي تكونوا أهلاً لخدمة هيكل الرب؟

الخدام: نعم نريد.

الكاهن: هل تريدون أن تفتحوا قلوبكم وأفكاركم للمسيح لتسمعوا صوته وتلبّوا نداءه في المستقبل إذا ما دعاكم لخدمة أخرى؟

الخدام: نعم بعون الله نريد.

مباركة الثوب والصليب:

الكاهن: الرب معكم.

الخدام: ومع روحك ايضاً

لنصل:

اللهم، يا من ليس ابنه جسداً بشرياً سوىياً في أحشاء مريم البتول الطاهرة، انشر بركتك على هذه الثياب والصليبان، وهب لأبنائك المزمعين ارتداءها، أن يقوموا بخدمتهم بتفانٍ وتقوى. بالمسيح ربنا.

الخدام: آمين.

الكاهن: يا فلان أو يا فلانة، إلبس (إلبسي) ثوب الخدمة الأبيض رمزاً إلى طهارة القلب والجسد التي يجب أن يتحلّى بها كل من يقترب من مذبح الرب.

الخدام: اغسلني يا رب من إثمي، ومن خطيئتي طهرني.

هنا تلبس الأم ابنها أو ابنتها الثوب الأبيض.

وبعدها يلبس الكاهن الخادم الصليب قائلاً:

الكاهن: إليك صليب المسيح. احمله بمحبة وفخر كتلميذ صالح للرب يسوع.

الخدام: نسجد لك أيها المسيح ونباركك، لأنك بصليبك المقدس خلصت العالم.



لنُصل:

أيها الرب، إله القوّات، يا من تقومُ الملائكة ورؤساء الملائكة بخدمة هيكله نهاراً وليلاً، اقبل خدمتنا المتواضعة، وبارك عبيدك الذين التزموا اليوم أمامك بخدمة الكنيسة، وأفض بنعمتك عليهم كي يحبوك ويزدادوا تعلقاً بك يوماً بعد يوم، حتى يصلوا إلى ملء الخدمة والتسبيح حول عرشك السماوي، بالمسيح ربنا.

الخدام: آمين.

الخدام: أيها الروح القدس، روح المحبة، ومنبَع كل دعوة في الكنيسة، إجعلني أفهم دوري ومسؤوليتي في الكنيسة. آمين.

